[261] الباب الثامن عشر في تبليغ على عليه السلام أهل مكة بعض آيات سورة البراءة [1] في الترمذي عن أنس بن مالك رضى ا عنه قال: بعث النبي صلى ا عليه واله وسلم ببراءة مع أبى بكر. ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلى فدعا عليا، فأعطاه إياها. (هذا حديث حسن غريب). [2] جمع الفوائد: عن جابر قال: إن النبي صلى ا عليه واله وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح (1) ثم استوى ليكبر، فسمع الرغوة خلف ظهرة فوقف عن التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول ا صلى ا عليه واله وسلم الجدعاء [لقد بدا لرسول ا صلى ا عليه واله وسلم في الحج]، فلعله يكون رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فنصلى معه، فإذا على عليها، فقال له أبو بكر: أمير أم رسول ؟ قال لابل رسول أرسلني رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ببراءة أقرأها على الناس في مواقف الحج. فقدمنا مكة، فلما كان قبل التروية بيوم خطب أبو بكر الناس، محدثهم عن

---

[1] سنن الترمذي 4 / 339 حديث 5085. مسند أحمد 3 / 283. [2] جمع الفوائد 2 / 92 تفسير سورة براءة: الخصائص للنسائي: 92. وفيها تفصيل أكثر. (1) في المصدر: " للصبح ".

(*)